



Journal of Educational and
Psychological Research

مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



الشَّغف الدِّراسي عند طلبة المرحلة المتوسطة

أحمد عبد الكل حسين¹ وسوزان دريد أحمد^{2*}

^{1,2} كلية التربية للعلوم الصرفة-ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

معلومات المقالة

الملخص

تاريخ المقالة:

الاستلام: 11، آذار 2025
إجراء التعديلات: 15، نيسان 2025
قبول النشر: 27، نيسان 2025
النشر على الإنترنت: 1، تشرين الأول 2025

الكلمات المفتاحية:

الشَّغف الدراسي
طلبة المرحلة المتوسطة

يهدف البحث الى التعرف على مستوى الشَّغف الدراسي عند طلبة المرحلة المتوسطة والتعرف على الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم اختيار عينة من الطلبة بلغت (423) طالباً وطالبة، وقد أعد الباحثان أداة البحث، وهو مقياس الشَّغف الدراسي، الذي تألف من (30) فقرة ومن خمسة مجالات (فاعلية الذات، والسيطرة غير المؤكدة، والاندماج الدراسي، والقلق الدراسي، والعلاقة بين المدرس والطالب)، على وفق نظرية (Marsh & Martin, 2008) وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات، تم تطبيقه على عينة البحث، وظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى الشَّغف الدراسي عند طلبة المرحلة المتوسطة، وعدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء ذلك خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

يوصف العصر الحالي بأنه عصر الضغوطات، اذ يتعرض الطلبة في جميع مفاصل الحياة الى مواقف ضاغطة من مصادر عديدة ومنها البيئة الدراسية، فضلاً عما يشهده العالم من تطور في مجال التكنولوجيا والمعلومات، الذي بدوره اظهر القلق في الحياة الدراسية للطلبة، والذي يكون مصاحباً باضطرابات في النواحي المعرفية والانفعالية، وهذا ما سبب مشكلة تدني الشَّغف الدراسي، وهي احدى المشكلات التي يعاني منها طلبة المدارس، فمن خبرة الباحثين في مجال التدريس لأكثر من (19) سنة، لاحظنا تدنياً في المستوى الدراسي عبر حصول الطلبة على درجات متدنية، ووجود تسرب من المدرسة، وهذا ما أكدته العالمان (Marsh & Martin, 2009, 353) من ان تدني الشَّغف الدراسي للطلبة ينتج عنه عدة اضطرابات ومنها القلق عند أداء الامتحان والتسرب، وبذلك قام الباحثان بتقديم استبانة استطلاعية الى عدد من طلبة المرحلة المتوسطة، وكانت النتائج ان (80%) من الطلبة يعانون من ظاهرة القلق الامتحاني، وان (80%)

من الطلبة يشعرون بالإحباط عند تعرضهم للفشل بالدراسة، وهذا يعكس وجود مشكلة، وبذلك تحددت مشكلة البحث بالتعرف على مستوى الشَّغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث:

ان مثابرة الطلبة واندماجهم بالأنشطة التعليمية نتيجة واضحة تدل على أهمية الشَّغف الدراسي، اذ يجد الشَّغوفون انفسهم قادرين على تقديم كل ما هو مهم لذاتهم، والالتزام بالسلوك الإيجابي وصولاً لتحقيق الابداع والتميز، وهذا - قطعاً - مرتبط بالمخرجات التي يتوقعونها، كما يسهم الشَّغف الدراسي في رفع مستوى السعادة والعمل بأسلوب توافقي، ومواجهة الضغوطات والمشكلات الدراسية بكفاءة عالية، فالشَّغف يحفز السلوك للتعبير عن ذلك قيمة التفضيل. (Ruiz-Alfonso & Leon, Curran, et al., 2016,) (173).

وهناك من يرى أن الشَّغف خبرة إنسانية بدونها لن يجد الطالب معنى لحياته الدراسية، وان الشَّغف يظهر في العديد

* Corresponding author.

E-mail address: susan.d.a@ihcoedu.uobaghdad.deu.iq

DOI: 10.52839/0111-000-087-015

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



طلاب المرحلة الثانوية في مكة المكرمة. (الحارثي، 2015، د)، أما دراسة نصر الله فهي كانت في العراق وهدفت الى التعرف على العلاقة بين الشغف الدراسي وأساليب التفكير عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين. (نصر الله، 2018، ج). أما دراسة علي، فقد هدفت الى التعرف الى اثر انموذج رحلة التدريس في تحصيل مادة علم الاحياء واثره في الشغف الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي. (علي، 2023، 7).

ومما تم طرحه يرى الباحثان ان أهمية الشغف الدراسي تتمحور في دورها كقدرة تسهم في تحدي الصعوبات لدى الطلبة والايمان بالقدرة على التعلم بأكثر ضبط انفعالي، ولهم سيطرة على تحقيق الأهداف المرجوة، وقابلية على المشاركة في الأنشطة والاندماج دراسياً، وتكون علاقاتهم مع مدرسيهم طيبة ناتجة من الثقة بالنفس والسيطرة على القلق والتفكير الزائد، وهذا ما يتبناه العالمان مارتن ومارش ضمن نظرية التحفيز، فهما يصفان الشغف الدراسي بأنه بناء تكيفي مبني على العلاقات الإيجابية كالمثابرة والمشاركة.

وان من المحاور المهمة التي تسهم في رفع مستوى الشغف الدراسي هو أساليب واستراتيجيات حديثة، وقد ينتج عنها تحديد الأهداف والدعم النفسي والتركيز والاختيار وما يؤكد ذلك النتائج التي توصلت لها عدة دراسات تبين ان الاستراتيجيات التي تحقق المتعة والتشويق هي التي تجمع بين التحفيز الداخلي والخارجي لدى الطلبة بما قد يسهم بمستوى عالٍ من الشغف الدراسي، فمنها ما يربط التعلم بالحياة الواقعية، وهذا ما أكدته (علي، 2024، 121) و(Ahmed and Qaes, 2023, 362)، ومنها ما ينتج من استخدام أساليب تعلم ممتعة وتفاعلية كما في دراسة (Ahmed, 2020, 305) ودراسة (داود، 2016، 389)، ودراسة (محمد، والشطري، 2024، 438) و(Ahmed and Majed, 2018, 498) ومن الأساليب الممتعة هي التعلم التعاوني والمسابقات والفيديوهات التفاعلية، وهذا ما أكدته (عبد الصاحب واحمد، 2014، 114) و(حسين، 2023، 547) و(Jawad, 2021, 177)، ومن الأساليب أيضاً التي لها دور في الشغف الدراسي هو السماح للطلبة باختيار الأساليب التي يفضلونها والتي تمنحهم الحرية بالتعلم مع ما يتلاءم ورغباتهم، وحرية تقديم مشاريع مفتوحة نتيج لهم التعبير عن ابداعاتهم بشتى الطرائق، وهذا ما نلاحظه في استراتيجية اليد المفكرة واستراتيجية البنتاجرام، (Zaki and Ahmed, 2024, 149) و(Kadem, & Ahmed, 2022, 6422)، وهناك من يرى ان تعزيز بيئة صفية إيجابية وداعمة هي من أولويات أساليب الشغف الدراسي، وهذا ما أكدته (محمد، 2015، 365)، و(عبيس، ونافل، 2023، 1098) و(عبد الحميد، 2019، 180)، و(Ahmed, & Sahla, 2019, 2902)، فإن بناء علاقات إيجابية مع الطلبة وتشجيعهم وخلق جو من التقدير فضلاً عن المكافآت، هي من سبل تعزيز الشغف الدراسي، وهناك من يرى ان تفعيل الاندماج والشغف بالتعلم يأتي عبر استخدام التعلم القائم على التحدي والاستكشاف، (Majeed, 2022, 133)، وكذلك ان يتضمن ذلك نوعاً من التشجيع وعدم الاكتفاء بالأجوبة الجاهزة عند طرح أسئلة عليهم،

من الأنشطة الحياتية، وان ارتباطه بالعملية التعليمية والمحتوى الدراسي يعد اكبر أهمية، ولا سيما ان أي تقدم داخل المجتمع يرتبط بنتائج النظام التعليمي، بإنتاج أفكار نوعية وابداعات تسهم في رفع شأن المجتمعات. (بريك، 2022، 455). وان الطلبة الشغوفين بدراساتهم يكون لهم مستوى عالٍ من الاندماج الدراسي، فالجانب الوجداني له دور مهم في قابلية التعلم، ويعد الطريق للنجاح في المهام الدراسية (Anderson, 2019, 13). وما يؤكد ذلك دراسة (Sweetman & Luthans, 2010, 55) من ان الذين يمتلكون خاصية الشغف يتسمون بسمات شخصية إيجابية ويتعاملون بنحو افضل مع المتطلبات والتحديات التي تواجههم. وهناك من يذهب بالشغف الدراسي بأنه ليس هدفاً بذاته، ولكنه وسيلة لتحصيل العديد من الأهداف، فهو مفتاح التعليم والتعلم وان الحاجة الى القراءة ضرورة ماسة، فهي - في نظر التوجه المتحضر - كالمشي والكلام في أهميتها الحيوية (بكار، 2008، 84).

وهناك من يرى ان الطلبة الشغوفين لديهم الامكانية العالية في مقارنة قدراتهم وخبراتهم مع قدرات وخبرات الاخرين في المجتمع. (Comerford & et. Al., 2015, 98) او ان الشغف الدراسي قد يرتبط مع السيطرة بمرور الزمن، ولكنهما قد لا يرتبطان مع بعضهما (Collie & etel, 2014, 2). وتعد المرحلة المتوسطة من ركائز النظام التعليمي لمسؤوليتها المباشرة عن مرحلة عمرية تمثل أدق المراحل وأكثرها حساسية في حياة الطلبة، لذا تقع على عاتق المدرسة في هذه المرحلة، بواسطة المواقف والتعليم والمواد الدراسية مسؤولية تنمية القيم التي ينشدها المجتمع في أبنائه، فطالب المرحلة المتوسطة ينطلق نموه الجسمي والعقلي بما يؤهله لتحقيق أهداف التربية المستمدة من أهداف المجتمع، وتزداد قدرته على التعلم بما يجعله يشغل نفسه بمشكلات مجتمعه، وان مما لا شك فيه ان المرحلة المتوسطة مرحلة تتوسط بين مرحلتين مهمتين في حياة الطلبة ولا سيما أنها مرحلة تبلور المفاهيم بنحو عملي لديهم، وتحتاج هذه المرحلة الى توسع المفاهيم المعاصرة في التعاطي العلمي الذي يدعو الطلبة إلى أخذ زمام المبادرة في استيعاب المفاهيم العلمية زيادة في التحصيل (كاظم، 2021، 77).

من هنا تبرز هذه المرحلة بثورة تتميز بالتحول في البناء العقلي ويحول المراهق من التفكير المحسوس الى التفكير التصوري والمجرد، ويرافق ذلك قلق وغموض وتساؤلات عن مشكلات الاندماج الدراسي والاجتماعي (النوابسة، 2013، 30). فهي مرحلة لها دور في تكامل الشخصية وتحدد هوية السلوك اذا كان مقبولاً ام لا، فالطلبة في حالة صراع في هذه المرحلة ويحتاجون الى المساعدة للوصول الى حالة متزنة انفعالياً. (العمرى، 2005، 120)، (العقاد، 2001، 130). لذا جاءت دراسات تهتم بالشغف الدراسي لهذه المرحلة العمرية، ومنها دراسة (الموسوي، 2019) التي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي بالأسلوب الواقعي في تنمية الشغف الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الموسوي، 2019، 9)، اما دراسة (الحارثي، 2015) ودراسة (نصر الله، 2018) فكانت عن طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية اما دراسة الحارثي فقد هدفت التعرف الى مستوى الشغف وعلاقته بالسعادة لدى

- ويعرفه الباحثان تعريفاً إجرائياً بأنه: قدرة الطالب على التعامل والاهتمام العميق والتحفيز الداخلي للتفاعل مع المواد الدراسية بحماسة، والتعاطي مع المشكلات والصعوبات نتيجة كفايته الذاتية واستقلاله وشعوره بتمتع بالتعلم، مقياساً بالدرجة التي يحصل عليها عند استجابته لمقياس الشغف الدراسي الذي اعده الباحثان لأغراض هذا البحث.

ثانياً: المرحلة المتوسطة:

- يتبنى الباحثان تعريف (وزارة التربية، 1985) التي تعرفها بأنها: "أحدى المرحلتين التي تتكون منها المدارس الثانوية في العراق التي مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية، تهدف الى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية، لتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية ومناخ التعلم" (وزارة التربية، 1985، 403).

الخلفية النظرية:

أولاً: مفهوم الشغف الدراسي:

الشغف من وجهة نظر بعضهم- هو مهارة قرائية موجودة عند الطلبة، وتمنحهم حلولاً منطقية في عدة جوانب (Comerford, 2015: 98). وبذلك تتجه مهمة المدرس في الوقت الحاضر بدعم الشغف الدراسي لدى الطلبة بجعل شخصية الطالب بحالة من النشاط والنمو للوصول الى مرحلة التكامل والازتزان، ولا يتم ذلك باتباع ما هو تقليدي بطرح المعلومات وانما باعتماد الطرائق الحديثة التي تواكب المتغيرات المتلاحقة التي تواجه العملية التعليمية للوصول الى افضل النتائج (صالح، 2020: 14). وبعضهم يجد مفهوم الشغف متداخلاً مع الدافعية، مع العلم يوجد تباين بين المفهومين من جهة ان الدافع بناء فرضي يهتم بالعوامل الداخلية او الخارجية التي توجه سير السلوك وشدة واستمراريته، وهذا الرأي مفاده ان الفرد كائن سلبي محكوم بالدافع، في حين ان الشغف يرسم صورة إيجابية نشطة للفرد، تظهر السعي والتفاعل المحمود مع البيئة من اجل تحقيق حياة ذات معنى، وبهذا فالنشاط الشغفي جزء مهم ذو معنى بهوية الفرد وحياته، وبهذا الجانب يكون الشغف خبرة إنسانية تضيف طاقة نفسية ذات معنى في الأنشطة الحياتية (Curran, et al., 2015, 631). اما في مجال التعليم فإن للشغف تأثيراته الإيجابية في أداء الطلاب وتوجيه أهدافهم ودوافعهم للتعلم، والمرونة والتركيز، ويذهب (Ruiz Alfonso, 2016) الى ان الشغف الدراسي ميل الطلبة للتركيز على تحسين الكفاءة والمهارة بالجوانب المتعلقة بالدراسة (سالمان، 2022: 264). وهناك من يربط الشغف الدراسي بالمرونة الدراسية، ويعد الشغف الدراسي منحراً منها، والتي تتمثل بتجاوز المتعلم للمشاكل والصعوبات المزمنة والنجاح دراسياً (Salimi et al, 2016 : 835).

نظرية التحفيز لمارتن ومارش:

من علماء النفس الإيجابي الذين توصّلوا لنظرية تحفيزية اجتماعية لا تشبه سابقتها من النظريات، اذ تناولت بفعالية واهتمام التنقل بين المثابة والكسل في الأنشطة الدراسية، وتنص على تحفيز الطالب على الشغف الدراسي، وان الشغف الدراسي هو جزء من التطور الاجتماعي والعاطفي يتضمن كفاءة الطالب في التصدي للصعوبات التي تواجهه في مجال التعليم والتي قد تشكل حاجزاً ومانعاً عن التعلم، او انخفاض

وأيضاً هناك دور لتنشيط التفكير النقدي وتحفيزه والاعتماد على النفس في البحث عن إجابات، كما في استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات، فإن سعي الطلبة لحل مشكلات واقعية لها اثر في نفوس الطلبة وتعزز الثقة بالنفس، وايضاً هناك من يرى بناء عقلية تتسم بالمثابة وتحفيزهم على وضع اهداف خاصة لتحقيقها، وهذا يأتي من تعليم الطلبة على مهارات التفكير والذكاء، فإن هذه القدرات تتطور بالممارسة والاجتهاد، وتوجيه الطلبة للإفادة من الأخطاء، وهناك من يرى ان غرس التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتعليم الالكتروني هي من ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتية وإدارة الوقت (Ahmed & Qaes, 2023, 90) و (Ahmed & Jawad, 2023, 387) والاعتماد على المصادر والبحث والتشجيع على المطالعة او ممارسة فن او رياضة معينة او موسيقى؛ ايضاً قد تدرج ضمن معززات الشغف الدراسي ورفع التحصيل الدراسي، والسيطرة على القلق والإخفاقات. وهذا ما أشارت اليه مجموعة من الدراسات، منها (صالح، 2020، 8)، و(الضبع، 2021، 101)، و(Handy & Ahmed, 2023, 857). وهناك دور للأسرة والمجتمع في رفع مستوى التحصيل والشغف الدراسي كما في ورش العمل والفعاليات التي تربط أولياء الأمور بالتعلم المدرسي، وايضاً التقليل من الاعتماد على الاختبارات التقليدية كأسلوب وحيد لقياس النجاح والتفوق وتقديم خيارات أخرى كالعروض التقويمية والتجارب، وهذا ما تضمنته خطوات استراتيجية الخطوات السبع واستراتيجية PQ5R، (Hassan, & Ahmed, 2024, 250) و (Hassan, and Ahmed, 2024, 140).

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالاتي:

- 1- إضافة علمية جديدة للمكتبة العراقية تتعلق بالشغف الدراسي عند طلبة المرحلة المتوسطة.
- 2- تأثير عناية الباحثين لأهمية الشغف الدراسي لإجراء المزيد من البحوث على الشغف الدراسي لفئات عمرية أخرى.

هدف البحث: يهدف البحث الى:

- التعرف على مستوى الشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- التعرف على دلالة الفروق في مستوى الشغف الدراسي على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

حدود البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة المتوسطة للمدارس الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (2024- 2025) م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الشغف الدراسي:

- يعرفه مارتن ومارش بأنه: (إمكانية الطالب على التعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات الاعتيادية في حياته الدراسية كالعامل المدرسي الصعب والضغط الامتحاني). (Martin & Marsh, 2008: 54)

- التعريف النظري:

يتبنى الباحثان التعريف النظري لمارتن ومارش (2008)، لتبني وجهة نظره في بناء مقياس الشغف الدراسي بحيث يتفق مع طبيعة هذا البحث وعينته.

3 - **القلق الدراسي**: شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح عند تفكيره بواجباته المدرسية أو الامتحان.

4- **العلاقة بين المدرس والطالب**: وتتمثل هذه العلاقة في رؤية الطالب للمعاملة والاهتمام التي يتلقاها من المدرس.

5 — **السيطرة غير المؤكدة**: وتعني السيطرة لإنجاز العمل المدرسي من الطالب بصورة جيدة أو الفشل في ذلك.

(Martin & Marsh, 2008 : 55)

وهناك مساعدات للتحفيز أي زيادة الشغف للتعلم: يمكن اجمالها بالآتي:

1 - تحديد الأهداف: تحديد أهداف للعمل على تحقيقها وتكون واضحة ومحددة للطالب.

2 - أساليب تدريس حديثة: استخدام أساليب لجذب انتباه الطالب وتحفيزه للمشاركة في الأنشطة الصفية.

3 - الاختيار: اختيار مواضيع ملهمة ومثيرة تتلاءم مع ميول واهتماماتهم.

4 - التركيز: التركيز على التعلم المناسب لمستواهم يعزز الشغف الدراسي عندهم.

5 - الدعم النفسي: الارشاد والتشجيع وتقديم النصح للطلبة تعد من المحفزات فضلاً عن ممارسة الرياضة والأنشطة الاجتماعية والتشجيع لدعم الصحة النفسية لديهم (Yuhuan

Wang & Jianzhong , 2018: 476).

منهجية البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الاحصائي من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنين

والبنات التابعين للمديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (2024-2025)م، وبذلك كان مجتمع البحث (4229) طالباً

وطالبة كما في التفصيل في الجدول (1)، وقد تم الحصول على اعداد الطلبة من قسم التخطيط شعبة الإحصاء.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية بأخذ نسبة (10%) من كل مدرسة بصورة عشوائية، وبذلك كان المجموع هو

(423) طالباً وطالبة موزعة على النحو الآتي كما في الجدول (2).

وبذلك تكون عينة البحث (423) كانت عينة الطلاب (216) وعينة الطالبات (207).

أداة البحث: اعد الباحثان مقياس الشغف الدراسي، وكما يأتي:

أ — **تحديد الهدف من المقياس.**

ب — **الاطلاع على الادبيات والدراسات التي تناولت الشغف الدراسي.**

ت — **صوغ فقرات مقياس الشغف الدراسي:** صاغ الباحثان فقرات المقياس بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات

والدراسات والمقاييس بما تضمنته، ومنها دراسة (صالح، 2020) ودراسة (علي، 2023)، وبناء على التعريف النظري

المعتمد والمجالات التي تم تحديدها في الجزء النظري، واتفاق الفقرات مع التعريفين النظري والتجريبي، وكان عدد الفقرات

(30) فقرة وكل مجال من المجالات يمثل (6) فقرات.

ث — **اعداد تعليمات المقياس:** قام الباحثان بإعداد تعليمات خاصة بكيفية الإجابة من الطلبة على فقرات المقياس.

المستوى الدراسي بسبب الاجهاد الدراسي (Marsh & Martin, 2009: 353). والعالمان في هذه النظرية- ركزا

على كيفية استجابة الطالب لهذه النماذج السلوكية وقابليتهم على التصدي للمعوقات بنجاح (Marsh & Martin, 2008

: 53-83). ويؤكد مارتن التحفيز والمشاركة وضرورة الإنجاز، ومن محددات المواقف نحو الإنجاز والمشاعر

الذاتية على خيارات سلوك الطلبة هو الدافع الذاتي، فسلوك الطالب يكون اما باتجاه النجاح الاكاديمي او يذهب للاستسلام

والفشل أي فك الارتباط، ونظرية مارتن تصنف حاجة الطالب للتحصيل على انها اما دافع للتوجه الى النجاح او للابتعاد عن

الفشل (Martin & Marsh, 2008 : 56). وهناك عدة عوامل تؤثر في الشغف الدراسي، ويمكن اجمالها:

1 - **الاهتمام بالموضوع**، عندما يكون الموضوع مثيراً وملهماً بالنسبة للشخص، يميل إلى الاستمرار في دراسته وايضاً

التحدي، وجود تحديات وصعوبات يمكن أن تشجع الشخص على بذل مزيد من الجهد وتعزيز شغفه بالتغلب عليها وهذه

العوامل تتعلق بالنفس وفاعلية الذات والسيطرة.

2 - **الدعم الاجتماعي**، دعم الأصدقاء والعائلة والمعلمين يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في تعزيز الشغف والدافع للدراسة وهي

تتعلق بالروابط الإيجابية وشبكة الأصدقاء.

3 - **التحفيز الشخصي**، الهدف الشخصي والإيمان بأهمية التعلم يمكن أن يحفز الفرد للتفوق في دراسته وهذه تتعلق بالهدف

والدافع.

4 - **البيئة التعليمية**، جو المدرسة أو الجامعة وطريقة تقديم المواد التعليمية قد تؤثر في مدى اندماج الفرد وشغفه بالتعلم

وهي تتعلق بالتمتع بالمدرسة والأنشطة اللاصفية والعلاقة مع المدرسين (Khan, 2013 : 705).

هذه العوامل مهمة للمدرسين تحديدها لأهمية الشغف الدراسي للطلاب وتعزيزه لديهم.

ويشير مارتن في نظريته الى ان المكافآت او التقدير او الموافقة هي عوامل خارجية، لها تأثير في الشغف الدراسي للطلاب اما

الفضول والاستقلالية والرغبة في التحدي، فهي عوامل ذاتية تحفز السلوك المرتبط بمهمة ما او الرضا لذلك النشاط،

وتتطابق عوامل التحفيز مع بنية التركيز على التعلم، وهذا يبرر ادراجه ضمن نموذج مارتن لتحفيز الطلاب ومشاركتهم،

لكي يتمكن الطالب من الارتقاء الى مستوى افضل في التحصيل الدراسي، فإن الشغف الدراسي هو ما يقصده

الطلاب، ويتفق مارتن ومارش ان الشغف الدراسي يجعل الطلاب يتعاملون من المواقف الصادمة بنحو اكثر مرونة،

وهذا ما يحتاجه الطلاب بالمقابل أي ان يتم تبادلهم بمرونة بالتعامل لتجاوز النكسات وتحديات الحياة الدراسية الشائعة

(Martin & Marsh, 2008 : 66).

وعلى وفق نظرية مارتن ومارش يتكون الشغف الدراسي من خمسة ابعاد، وهي:

1 - **فاعلية الذات**: معتقدات الطالب واحكامه في انجاز الواجبات المدرسية.

2 - **الاندماج الدراسي**: المثابرة والاستمتاع بأوقات الدوام والمشاركات الصفية والطموح التعليمي وإعطاء المدرسة قيمة

عليها.

خ – **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية بلغ عددهم (40) من طلبة الصف الثاني المتوسط، من غير عينة البحث، في يوم الاحد (2024/9/29)، للوصول الى متوسط المدة الزمنية والتأكد من وضوح الفقرات.

د – **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:** قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي (150) طالباً وطالبة للمدة من الثلاثاء (2024/10/1) الى الاربعاء (2024/10/9) لاستخراج الخصائص السايكومترية.

ج – **تصحيح المقياس:** تم التصحيح على وفق الاوزان (3)، (2، 1)، لفقرات المقياس.

ح – **الصدق الظاهري للمقياس:** تم اعتماد قيمة مربع كاي لتحليل استجابات المحكمين على فقرات المقياس، وكانت قيمتها دالة احصائياً عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)، اذ القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (3.83)، وهي –بذلك– مقبولة جميعاً مع بعض التعديلات.

جدول (1): مجتمع اعداد طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للصف الثاني المتوسط.

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1	م الحر الرياحي	71	1	ث الوفاء	95
2	م النهضة	90	2	ث القدس	170
3	م الحسن ع	62	3	م الظلال	120
4	م البهاء	58	4	م الآيات	70
5	م الجزائر	148	5	م الابتهاج	59
6	م الحسين ع	200	6	م فاطمة بنت اسد	70
7	م الرحمن	139	7	م الرحمة	90
8	م الرصافي	82	8	م العدالة	102
9	م المتنبّي	91	9	م الغصون	151
10	م حبيب بن مظاهر	70	10	م النوارس	71
11	م الازهر الشريف	120	11	م بغداد	122
12	م ابن سينا	138	12	م بنغازي	160
13	م الأقصى	60	13	ث النمارق	110
14	م الامام محمد الباقر (ع)	91	14	ث رحاب العلم	89
15	م الحكيم	141	15	م الجمهورية	108
16	م المعرفة	82	16	م ام عمارة	87
17	م القيس	130	17	م القوارير	52
18	م الامل	122	18	م قطر الندى	120
19	م حمورابي	170	19	م السجدة	97
20	م زيد بن علي (ع)	100	20	ث السنبله	121
	المجموع	2165		المجموع	2064

الجدول (2): عينة اعداد طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للصف الثاني المتوسط.

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1	م الحر الرياحي	7	1	ث الوفاء	10
2	م النهضة	9	2	ث القدس	17
3	م الحسن (ع)	6	3	م الظلال	12
4	م البهاء	6	4	م الآيات	7
5	م الجزائر	15	5	م الابتهاج	6
6	م الحسين ع	20	6	م فاطمة بنت اسد	7
7	م الرحمن	14	7	م الرحمة	9
8	م الرصافي	8	8	م العدالة	10
9	م المتنبّي	9	9	م الغصون	15
10	م حبيب بن مظاهر	7	10	م النوارس	7
11	م الازهر الشريف	12	11	م بغداد	12
12	م ابن سينا	14	12	م بنغازي	16
13	م الأقصى	6	13	ث النمارق	11
14	م الامام محمد الباقر	9	14	ث رحاب العلم	9
15	م الحكيم	14	15	م الجمهورية	11
16	م المعرفة	8	16	م ام عمارة	9
17	م القيس	13	17	م القوارير	5
18	م الامل	12	18	م قطر الندى	12
19	م حمورابي	17	19	م السجدة	10
20	م زيد بن علي (ع)	10	20	ث السنبله	12
	المجموع	216		المجموع	207

النائية المحسوبة مع الجدولية (1.980)، تبين ان جميع الفقرات دالة، كما في الجدول (3).

- **القوة التمييزية للفقرات:** قام الباحثان بترتيب الدرجات تنازلياً واستخدام الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين، بدرجة حرية (77) عند مستوى دلالة (0.05)، وبمقارنة القيمة

جدول (3): القوة التمييزية لفقرات مقياس الشغف الدراسي

رقم الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	2.878	0.331	2.219	0.570
2	2.463	0.636	1.707	0.642
3	2.536	0.674	2.048	0.705
4	2.658	0.480	2.146	0.792
5	2.878	0.331	2.463	0.710
6	2.195	0.748	1.536	0.504
7	2.439	0.672	1.756	0.699
8	2.512	0.506	1.317	0.609
9	2.478	0.506	1.317	0.609
10	2.536	0.504	1.756	0.699
11	2.536	0.504	1.804	0.714
12	2.585	0.498	1.731	0.806
13	2.731	0.548	1.951	0.864
14	2.829	0.380	2.341	0.794
15	2.561	0.549	1.780	0.790
16	2.682	0.567	1.951	0.835
17	2.390	0.702	1.804	0.813
18	2.463	0.959	1.707	0.813
19	2.561	0.672	2.146	0.853
20	2.756	0.434	1.609	0.542
21	2.878	0.331	1.463	0.504
22	2.682	0.471	1.414	0.498
23	2.609	0.493	1.609	0.493
24	2.707	0.460	1.439	0.502
25	2.853	0.421	2.073	0.848
26	2.731	0.501	1.658	0.824
27	2.512	0.637	1.365	0.581
28	2.487	0.637	1.463	0.674
29	2.341	0.728	1.390	0.737
30	2.536	0.674	1.561	0.708

ذ - **الصيغة النهائية للمقياس:** بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس، أصبح المقياس جاهزاً بواقع (30) فقرة، وان اعلى درجة للمقياس (90) درجة، وان اقل درجة للمقياس (30) درجة بمتوسط فرضي للمقياس (60) درجة، وقد تم وضع ثلاثة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً) بدرجات تصحيح (3، 2، 1).

ط - **تطبيق مقياس الشغف الدراسي:** طبق الباحثان مقياس الشغف الدراسي يوم الاحد (2025/1/5) ولغاية يوم الاحد (2025/1/12).

سادساً: **الوسائل الإحصائية:** من اجل تحقيق هدفي البحث اعتمدت الحقيبة الإحصائية (SPSS 23) في معالجة البيانات، وتم اعتماد معادلة مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا-كرونباخ.

- **صدق البناء:** تم التحقق من صدق البناء لكل فقرات مقياس الشغف الدراسي عبر:

علاقة الدرجة للفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتراوحت قيم معامل الارتباط (0.237-0.595)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05)، بدرجة حرية (148)، اذ كانت قيم المعامل المحسوبة اكبر من الجدولية (0.161)، كما في الجدول (4).

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه: وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.381-0.771)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (148)، واكبر من القيم الجدولية (0.161)، جدول (5).

- **ثبات المقياس:** اعتمد الباحثان طريقتين، هما: **معادلة الفا - كرونباخ:** تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات (0.850) وهي قيم ثبات جيدة، واما معامل الارتباط فقد بلغ (0.804)، وهو معامل مناسب للثبات. **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الثبات، وقد بلغ (0.830) وهو معامل ثبات جيد.

جدول (4): قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشغف الدراسي.

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة
1	0.454	دالة	16	0.379	دالة
2	0.452	دالة	17	0.326	دالة
3	0.351	دالة	18	0.349	دالة
4	0.371	دالة	19	0.237	دالة
5	0.344	دالة	20	0.534	دالة
6	0.381	دالة	21	0.595	دالة
7	0.385	دالة	22	0.506	دالة
8	0.243	دالة	23	0.477	دالة
9	0.485	دالة	24	0.531	دالة
10	0.322	دالة	25	0.497	دالة
11	0.319	دالة	26	0.538	دالة
12	0.339	دالة	27	0.548	دالة
13	0.358	دالة	28	0.478	دالة
14	0.312	دالة	29	0.395	دالة
15	0.412	دالة	30	0.491	دالة

جدول (5): قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الشغف الدراسي.

المجالات	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة
فاعلية الذات	1	0.557	دالة
	2	0.674	دالة
	3	0.533	دالة
	4	0.478	دالة
	5	0.562	دالة
	6	0.613	دالة
	7	0.499	دالة
	8	0.659	دالة
	9	0.668	دالة
	10	0.664	دالة
	11	0.703	دالة
	12	0.698	دالة
السيطرة غير المؤكدة	13	0.547	دالة
	14	0.459	دالة
	15	0.381	دالة
	16	0.613	دالة
	17	0.605	دالة
	18	0.501	دالة
	19	0.431	دالة
	20	0.734	دالة
	21	0.802	دالة
	22	0.681	دالة
	23	0.722	دالة
	24	0.735	دالة
الاتصال والتواصل	25	0.659	دالة
	26	0.757	دالة
	27	0.771	دالة
	28	0.729	دالة
	29	0.556	دالة
	30	0.673	دالة

عرض النتائج وتفسيرها: أولاً: عرض النتائج:

نتائج الهدف الأول: تم عرض النتائج التي توصل اليها الباحثان في ضوء هدف البحث، إذ تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ولإيجاد الفروق قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي، لعينة واحدة، وكانت النتائج، كما مبين في الجدول (6).

نلاحظ من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة هي اقل من القيمة الجدولية وأن القيمة التائية غير دالة احصائياً، وهذا يدل على مستوى متدنٍ للشغف الدراسي لدى عينة البحث.

نتائج الهدف الثاني: للتعرف على مستوى الفروق في الجنس (طلاب- طالبات)، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والاناث عبر استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية، كما في الجدول (7). من القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية، أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الشغف الدراسي.

ثانياً: تفسير النتائج:

1 - تفسير نتائج الهدف الأول: الملاحظ ان مستوى الشغف الدراسي عند الطلبة بصورة عامة منخفض، وذلك يمكن ارجاعه الى عدة أسباب ومنها، الضغوط والتوترات المدرسية التي يتعرض لها الطلبة وكذلك الملل والروتين الذي يمر على الطلبة في اثناء الدراسة، وأيضاً قلة الدعم الذي يوفره الأهالي والمدرسون للطلبة، كذلك وجود أنشطة ملهية مثل اجهزة الاتصال ومواقع التواصل، وعدم وجود تحفيز، وهذا بدوره- يمثل الشدائد كما عبر عنها في المجال الدراسي، وهو ما يتوافق مع تفسير العالمين (مارتن ومارش)، (Marsh and Martan, 2009, p.353-370)، وهذا ما ارتآه الباحثان من استنتاجات، تعلل انخفاض الشغف الدراسي لدى الطلبة بصورة عامة، وهو يتوافق مع ما جاء بالدراسات السابقة من ان مستوى الشغف الدراسي من دون المستوى المطلوب، ويحتاج الى برنامج او استراتيجيات تدريسية لرفع مستواه كما في دراسة (الموسوي، 2019) ودراسة (علي، 2023)، ودراسة (حسبان، 2020).

2 - تفسير نتائج الهدف الثاني: اما الطلاب والطالبات فهما تقريباً يملون بالظروف انفسها، لذلك فلا يوجد فرق بين الذكور والاناث في متغير الشغف الدراسي، فكلاهما يدرسان بنوعية المدارس أنفسها والأنظمة أنفسها وأساليب التدريس أنفسها لكلا الجنسين، وكذلك ارتباط الشغف الدراسي غالباً مع الدوافع الذاتية داخلية مثل حب التعلم والاهتمام بالمحتوى، وهي سمات فردية لا تتأثر بنحو مباشر بنوع الجنس، كما ان الوعي المجتمعي بأهمية التعليم لكلا الجنسين، قلص الفجوة بين الذكور والاناث في الطموحات التعليمية، وهذا ما يتوافق مع نظرية (مارتن ومارش)، فإن الشغف الدراسي يتأثر بالدافع والمشاركة وهي أساس نظرية التحفيز التي تبني على المجالات الخمسة للشغف الدراسي (Marsh and Martan, 2008, p.43)، وهذا ما يتوافق مع دراسة (Ahmed, 2020).

جدول (6): نتائج اختبار (t-test) لعينة البحث على مقياس الشغف الدراسي.

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولة	درجة الحرية	الدلالة
التجريبية	423	38.66	5.70	1.98	2	422	غير دالة

جدول (7): نتائج اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق (ذكور – إناث) في مقياس الشغف الدراسي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولة	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	216	26.2	8	1.09	2	421	غير دالة
الإناث	207	27.1	9	1.09	2	421	غير دالة

الاستنتاجات:

1. ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم شغف دراسي دون المستوى المطلوب، وانهم يحتاجون الى رفع مستواه لديهم.
2. لا يوجد فرق دال احصائياً على وفق متغير الجنس بين الذكور والإناث في متغير الشغف الدراسي.

التوصيات:

1. الاهتمام بزيادة مستوى الشغف الدراسي للطلبة عبر نماذج او استراتيجيات تفاعلية، تثير تحفيز الطلبة وتعتمد على التجريب والبحث والافادة من الأخطاء التي يمرون بها.
 2. إتاحة الفرصة امام طلبة المرحلة المتوسطة للبحث عن الحلول الملائمة للمشكلات الدراسية التي تواجههم، مما يعزز الثقة بالنفس لديهم في الاعتماد على انفسهم، وايضاً تعزيز العلاقة بين المدرس والطالب، وهذا ما يتوافق مع مبنى نظرية التحفيز واسسها.
- المقترحات:** في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يقترح الباحثان الآتي:
1. اجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجيات التعلم المتمع في الشغف الدراسي.
 2. اجراء دراسة للتعرف على الشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة (الإعدادية، الابتدائية).

المراجع العربية

- [1] بريك، السيد رمضان. (2022). النموذج الثنائي للشغف الاكاديمي لدى طلبة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، المجلة التربوية، كلية التربية- جامعة سوهاج، 97 (2)، 451-478. مصر.
- [2] بكار، عبد الكريم. (2008). القراءة المثمرة مفاهيم واليات، ط 6، دار البشير، جدة.
- [3] الحارثي، عبد الله بن عوض الله. (2015). الشغف الدراسي وعلاقته بالسعادة لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة ام القرى، السعودية.
- [4] حسين، اية فاخر. (2023). التعليم الالكتروني وعلاقته بالشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد، مجلد (20)، العدد (76)، 572 – 545. العراق.
- [5] داود، احمد عودة خلف. (2016). الاندماج العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى المرشدين التربويين، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (2)، العدد (218)، 412 – 389. العراق.
- [6] سالم، الشيماء محمود. (2022). الشغف الاكاديمي وعلاقته بالضغوط الجامعية المدركة لدى المعوقين بصرياً، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج 2، 19 (113)، 248-291. مصر.
- [7] صالح، هناء هادي. (2020). الشغف الدراسي وعلاقته باليقظة الذهنية عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة ديالى، العراق.
- [8] الضبع، فتيحي عبد الرحمن. (2021). النموذج الثنائي للشغف الاكاديمي لدى طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الخامس- ع (16)، 97 – 122. السعودية.
- [9] عبد الحميد، أسماء محمد عبد. (2019). العوامل الدافعية المنبئة بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية في ضوء نظرية التوقع- القيمة، مجلة كلية التربية ببها، العدد (117)، ج(2)، 179-240. مصر.
- [10] عبد الصاحب، منتهى مطشر، واحمد، سوزان دريد. (٢٠١٤). التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٤١)، ١١٣-١٣٩. العراق.
- [11] عبيس، رنا فليح، ونافل، علي تركي. (2023). شغف العمل لدى موظفي الدولة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (62)، العدد (2)، 1102 – 1095. العراق.
- [12] العقاد، عصام عبد الطيف. (2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار غريب، القاهرة. مصر.
- [13] علي، خمائل جهاد. (2023). اثر نموذج رحلة التدريس في تحصيل مادة علم الاحياء والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة القادسية. العراق.
- [14] علي، مروة كريم ناصر. (2024). الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (63)، العدد (4)، 107 – 121. العراق.
- [15] العمري، صلاح الدين. (2005). التفكير الإبداعي، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- [16] كاظم، نهلة سعود. (2021). قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان. العراق.
- [17] محمد، خولة احمد إبراهيم محمد، والشطري، اثمار شاكر مجيد. (2024). الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد، المجلد (21)، العدد (82)، 460 – 438. العراق.
- [18] محمد، هبة مؤيد. (2015). الاجهاد الذهني وعلاقته بالذاكرة قصيرة المدى لدى طلبة الجامعة، مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد، العدد (46)، 393 – 360. العراق.
- [19] المعموري، عصام عبد العزيز محمد. (2011). اثر استخدام طريقة الاحداث المتناقضة في تحصيل طلاب الرابع العلمي في مادة الفيزياء وتفكيره الإبداعي، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى، مجلد (15)، العدد (46)، 119-105. العراق.
- [20] الموسوي، محمد سبتي عيسى. (2019). فاعلية برنامج ارشادي بالأسلوب الواقعي في تنمية الشغف الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة ديالى. العراق.

879

<https://namibianstudies.com/index.php/JNS/article/download/468/326/924>.

- [12] Hassan, H.Kh., & Ahmed, S. D. (2024). The Effect of the PQ5R Strategy on the Achievement of Chemistry Among Fifth Grade Science Studen, Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, 63(1), 244-268.
- [13] Hassan, Huda Khalil and Ahmed Susan Duraid. (2024) The Effect of the seven-step PQ5R Strategy on Meta comprehension among Fifth-Grade Science Students, Journal Of Educational and Psychological Researches Volume 21, Issue 83, Pages 137-157.
- [14] Jalil , Wasan Maher. (2019). The effectiveness of the controversial experimental approach in the chemical achievement and the nature of scientific knowledge for fifth grade science students. Opcion , 35(21), 1247-1282.
- [15] Jawad, Lina Fouad, et al., (2021). The effect of teaching using the STEM curriculum on developing creative thinking and mathematical achievement among fourth semester students. International Journal of Interactive Mobile Technologies (IJIM) , 15(13), 172 – 188.
- [16] Kadem, hiba Hassan & Susan duraid Ahmed (2022): the effect of the hands -on the achievement of Chemistry in first intermediate grade students ,international journal of childhood specil education ,vol,13,num,(6421-6429).
- [17] Khan, A. (2013). Students Passion For Grades In Higher Education institutions in Pakistan, Procedia – Social and Behavioral Sciences, 112, 702-709.
- [18] Majeed, Ban Hassan. (2022). The effect of a proposed strategy according to the Luria model on realistic thinking and achievement in mathematics , International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), vol. 17 , no. (24). Pp: (131-143).
- [19] Marten, A.J.,& Marsh, H.W.,(2009).Academic Resilience and academic buoyancy, Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate construct. Oxford Review of Education,35(3),353-370.
- [20] Martin, A.J., & Marsh, H.W.,(2008). Academies buoyancy: towards an understand of student everyday academic resilience. Journal of school psychology, 46,53-83.Utopíay, Praxis Latino Americana, vol.25(Esp.1): 305-314.
- [21] Ruiz-Alfonso, Z., & Leon, J. (2016). The Role of Passion in Education: A Systematic Review, Educational Research Review, 19, 173-188.
- [22] Salimi,O.,Asadzadeh,H.,Ghotbian,N., Nazemi - Moghadam ,M. & Azizi ,Z., (2016).Effectiveness of Cooperative Learning Method on Academic Buoyancy of Male Students of Second Period Elementary School in the City of Shahriar. International Journal of Humanities and Cultural Studies. ISSN 2356-5926.
- [23] Sweetman, D. & Luthans, F. (2010). The Power of Positive Psychology, Psychological Capital and Work Engagement, In: A. B., Bakker (Ed) & M. P.

- [21] نصر الله، حوراء حسين احمد. (2018). الشغف الدراسي وعلاقته بأساليب التفكير عند طلبة المرحلة الثانوية في مدارس المتميزين، رسالة ماجستير، كلية التربية بنات- جامعة بغداد. العراق.
- [22] النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2013). الارشاد النفسي والتربوي، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض. السعودية.
- [23] وزارة التربية. (1985). نظام المدارس الثانوية، رقم 60 لسنة 1968، مطبعة وزارة التربية. العراق.

المراجع الأجنبية

- [1] Ahmad, Susan Duraid & Majed Saleem Aziz (2018) The Effect of cognitive Modeling Strategy in chemistry achievement for students, Opcion, 34(17 special):498-520.
- [2] Ahmed , Susan Duraid & Sahla Hussein Qalander. (2019). The Flexible Thinking and its Relationship to the Cognitive Motivation and the Social Interaction among University Students , Opcion , A no 35 , Especial N 22 , 2899 – 2921.
- [3] Ahmed, S. D. (2020). The Impact of Fishbone Strategy in the Achievement of Chemistry and Visual Thinking Among the Seven Grade Students. Utopia y Praxis Latinoamericana, 25(11), 305-314.
- [4] Ahmed, S. D. and Qaes A H (2023): The Effect of Daniel's Model on the Achievement of Chemistry Among Fifth Grade Student, Journal Of Educational and Psychological Researches, vol. 20(78):362-386.
- [5] Ahmed, S. D. and Qaes A. H. (2023): Twenty- First Century skills Among Secondary School Students, Journal Of Educational and Psychological Sciences, 153:87-116.
- [6] Ahmed, S. D., & Jawad, A. A. (2023). The Effect of SPAWN Strategy on the Life Skills among the Second Grade Intermediate Students. Journal Educational and Psychological Research, 20(78), 387-421. <https://doi.org/10.52839/0111-000-078-013>.
- [7] Anderson, S. (2019). Promoting Academic Buoyancy as A Pro-Active Approach for Improving Student Mental Health and Wellbeing in Imagining Better Education, Conference Proceedings, Durham University, School of Education, Imagining Better Education, 33, 11-12.
- [8] Collie, R. J., Martin, A., J, Malmberg, L. E., Hall, J, & Gins, P.,.(2014). Academic Buoyancy, Students achievement , and the linking role of control, A cross-lagged analysis of high school student school of Education, University of New South Wales.
- [9] Comer Ford, J., Bateson, T., & Tormey, R., (2015). Academic Buoyancy in Second level schools : Insights From Ireland, Procedia-social and Behavioral Sciences 197, 98-103.
- [10] Curran, T., Hill, A. P., Appleton, P. R., Vallerand, R. j.,& standage, M., (2015) the psychology of passion: A meta-analytical review of a decade of research on intrapersonal outcomes. Motivation and Emotion,39 (5), 631_ 655.
- [11] Handy, Qaes.A.& Ahmed, Susan, duraid (2023). The Effect of Daniels Model on The achievement of chemistry among The Fifth Scientific Grade Students, journal of Namibian Studies,33 (S1):857-

[25] Zaki, R. M. and Ahmed, S.D (2024). The Crystallized Intelligence among The Intermediate School Female Students. Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, 63(1), 146-160.

Leiter, Work Engagement: A handbook of Essential Theory and Research, (pp. 54-68). Psychology Press.

[24] Yuhuan Wang.& Jianzhong Xu., (2018)"The Journal of Educational Research": "Enhancing Students Passion for Learning: A One-Year Intervention Study",476 – 488.



Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



Journal of Educational and Psychological Research

Academic Passion among Middle School Students

Ahmed Abdul-Kal Hussein¹ and Susan Duraid Ahmed^{2*}

^{1, 2} College of Education for Pure Sciences-Ibn Al-Haytham, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: March 11, 2025

Revised: April 15, 2025

Accepted: April 27, 2025

Available online: October 1, 2025

Keywords:

Academic passion

Middle school students

ABSTRACT

The research aims to identify the level of academic passion among middle school students. To achieve this objective, a sample of 423 male and female students was selected randomly from secondary schools in Al Qadisiyah city. The researcher developed a scale of 30 items to measure academic passion as the research tool, which included five areas (self-efficacy, uncertain control, academic integration, academic anxiety, and the relationship between the teacher and the student) according to the theory of Marsh & Martin (2008). The results showed a decrease in the level of academic passion among middle school students. There were no significant differences between males and females in terms of academic passion. In light of this, the research came out with a set of recommendations and suggestions.

* Corresponding author.

E-mail address: susan.d.a@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

DOI: 10.52839/0111-000-087-015

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

